

## تجربة إيزنهاور وحرب السويس ضد مصر تلهمان هاغل مؤشرات على تمرد ضد المتشددين داخل الحزب الجمهوري الأميركي



صورة أرشيفية لهيلاري كلينتون أثناء ادلائها بشهادتها امام الكونغرس حول الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي

### كلينتون تترك الباب مفتوحاً أمام إمكانية ترشحها للمبيت الأبيض في 2016



وخلال خطاب توديع الأميركيين في نهاية رئاسة إيزنهاور وجهه الرئيس الأميركي الأسبق خطاباً شهيراً حذر فيه من سيطرة ما وصفه باحتكارات صناعة السلاح في الولايات المتحدة على قرارات الإدارات الأميركية التي ستعقبه فيما يتصل بالسياسة الخارجية.

وكشفت تصريحات ادلى بها السيناتور لامار ألكسندر الجمهوري عن ولاية تينيسي اول من امس لاجهزة الاعلام الأميركية عن أنه والنائب من زملائه هما السيناتور سبكسبي تشامبلينس وليندسي غرام يحاولان «مهدد بعض الوقت» بلورة تيار واقعي في الحزب الجمهوري يعيد الحزب الي ما كان عليه ويبعد عن موافقه القيادة ما

## مصادر إسرائيلية تؤكد وقوع انفجار في منشأة نووية إيرانية.. وطهران تنفي

عواصم - وكالات: كشفت مصادر استخباراتية اسرائيلية أمس عن وقوع انفجار في إحدى المنشآت النووية الإيرانية التي تستخدم في مجال تخصيب اليورانيوم الأسبوع الماضي.

ونقلت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية في عددها أمس عن هذه المصادر قولها ان الانفجار الذي يعتقد انه وقع في منشأة «فوردو» أسفر عن وقوع اضرار هيكلية واسعة النطاق في المنشأة وأدى الى احتجاز 200 عامل بداخلها.

وقال المسؤول الاسرائيلي «ما زلنا في المراحل الأولية لفهم ما حدث وكيفية وقوعه»

فيما اذا كان الانفجار مجرد حادث او نجم عن عمل تخريبي.

ورفض التعليق على التقارير التي اشارت الى مشاهدة طائرة اسرائيلية بالقرب من المنشأة وقت الانفجار.

وذكرت الصحيفة ان تل أبيب تعتقد ان ايران لم تقم بعد الحادث بإخلاء المنطقة المحيطة بموقع الانفجار وذلك امسا لأن الانفجار لم يؤد الى تسرب مواد مضره او لكون طهران تحاول تجنب نشر موجة من الفرع بين مواطنيها.

وتم انشاء محطة «فوردو» تحت الأرض قرب مدينة «قم» ويعتقد انها من اكثر المرافق

الإيرانية تحصينها من الغارات الجوية الاسرائيلية. ولققت الصحيفة الى انه يتم تخزين العديد من أجهزة الطرد المركزي للمنشأة في ملاجئ تحت الأرض على عمق 2700 قدم.

في المخابر، نفت ايران تقارير اعلامية عن وقوع انفجار كبير في أحد مواقع تخصيب اليورانيوم ووصفتها بأنها «دعابة غريبة» تهدف الى التأثير على المفاوضات النووية القادمة.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية سعيد شمس الدين بار برودي قوله «الأنباء

الكاذبة عن انفجار في فوردو دعابة غريبة قبل المفاوضات النووية للتأثير عليها وعلى نتيجتها».

ونقلت وكالة الطلبة العسكرية لوزارة الدفاع الإيرانية للأنباء عن القائد العسكري مسعود جزائري قوله «أنفي وقوع انفجار في موقع فوردو».

وقال دبلوماسيون في فيينا حيث يوجد مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس أنه ليس لديهم علم بأي حادث في فوردو لكنهم يتحرون التقارير، وقال دبلوماسي غربي انه لا يعتقد انها صحيحة.

ولم تصدر الوكالة الدولية للطاقة الذرية تعليقا بعد.

وقال وزير الدفاع المدني

الاسرائيلي آفي دبختر لراديو الجيش الاسرائيلي انه لا يمكنه ان يصرح بأي شيء بشأن انفجار فوردو «أكثر مما سمعته في وسائل الاعلام».

وأضاف «أي انفجار في ايران لا يصيب الناس وإنما يصيب الأشياء.. نعمة».

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في بيان لوزارة الدفاع، مشيراً إلى أن هذا الأمر تزامن مع الاحتفالات بذكرى المولد النبوي ولكنه لم يحدد أي تاريخ.

وقالت الوكالة إن القرد أرسل إلى الفضاء على صاروخ كاشوكي.

وذكرت الوكالة أن الصاروخ وصل إلى ارتفاع أكثر من 120 كيلومترا وأن شحنة

### رئيس كوريا الجنوبية يأمر برفع درجة الحذر إزاء تهديدات كوريا الشمالية

سيئول - د.ب.أ: دعا الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ باك الحكومة إلى الحذر ومراقبة التحركات الكورية الشمالية عن كثب، وتنفيذ عمليات شاملة عند حدوث أي مؤشر يدل على احتمال إجراء بيونغيانغ تجربة نووية جديدة. وتكرت إذاعة «كوريا الجنوبية» أن دعوة الرئيس جاءت في اجتماعه مع كبار مستشاريه امس لبحث سلسلة التهديدات الاخيرة القادمة من الشمال في أعقاب قرار مجلس الأمن الدولي الذي فرض مزيدا من العقوبات ضد بيونغ يانغ. وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بارك جونغ ها إن الرئيس أمر أيضا بفحص نظم التنسيق مع الحلفاء، بما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية، استعدادا لأي طوارئ.

### انطلاق التمرين العسكري

## «حافة الريادة 2013» بين الإمارات وأميركا

وأشارت إلى أن «هذا التمرين يأتي ضمن سلسلة التمارين المشتركة بهدف تحسين الإجراءات والقرارات الوطنية والتعاون الدولي لمنع انتشار وتداول أسلحة الدمار الشامل والمواد ذات الاستخدام المزدوج ولتبادل الخبرات ذات العلاقة بمكافحة انتشار أسلحة الدمار الشامل».

وقالت الوكالة الإماراتية إن «قواتنا المسلحة دأبت على تنفيذ مثل هذه التمارين المشتركة بهدف صقل القدرات والإمكانات لدى منتسبيها انطلاقا من حرص القيادة العامة للقوات المسلحة الدائم على رفع مستوى الأداء والكفاءة والعمل بروح الفريق الواحد وفق استراتيجية واضحة المعالم بهدف الارتقاء بالمستوى العام والجاهزية القتالية لقواتنا المسلحة».

أبوظبي - د.ب.أ: انطلقت بالإمارات امس فعاليات تمرين عسكري مشترك بين القوات العسكرية الإماراتية والأميركية، تستمر حتى يوم 7 فبراير المقبل.

وأطلقت على العمليات اسم «حافة الريادة 2013»، وقالت وكالة أنباء الإمارات إن التمرين مخطط له مسبقا وتنفذه القيادة العامة للقوات المسلحة بالتعاون مع القيادة المركزية الأميركية..

وأضافت الوكالة أن التمرين يجري «بمشاركة عدد من قوات الدول الأخرى الصديقة والشقيقة بالإضافة إلى الهيئات والمؤسسات الاتحادية في الإمارات ويتخلل التمرين عددا من الفعاليات البحرية والجوية والبرية».

ولايتها هيلاري كلينتون الباب مفتوحا أمام إمكانية ترشحها للانتخابات الرئاسية في 2016، وذلك في مقابلة استثنائية مشتركة مع الرئيس باراك أوباما بثتها شبكة «سي بي اس» امس الأول.

وفي المقابلة التي بثت قبل أيام من تسليمها حقيبتها الوزارية الي السيناتور جون كيسي قالت كلينتون «انا مازلت و وزيرة للخارجية، وبالتالي انا خارج السياسة ولا يحق لي حتى ان استمع الي هكذا أسئلة» عن الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأضافت وقد جلست الى جانب أوباما «لكن الرئيس وأنا قلقان جدا على مستقبل بلدنا ولا اعتقد، لا هو ولا انا، ان بإمكاننا ان نتوقع ماذا يمكن ان يحدث غدا أو العام المقبل».

وصورت المقابلة في البيت الأبيض وبنت كاملة في برنامج «60 دقيقة»، احد أكثر البرامج شهرة في الولايات المتحدة، بعدما كانت «سي بي اس» بثت مقتطفات منها الجمعة.

ولم تسد كلينتون (65 عاما) بأي تعليق عما تنوي القيام به مستقبلا لكنها تكرر منذ أشهر انها تريد «استئناف

حياة خاصة» نافية نيتها خوض السباق الى البيت الأبيض. وتتمتع كلينتون، السيدة الأميركية الأولى خلال انتخابات الكونغرس النصفية التي تجري بعد سنتين بسبب اصرار المتشددین على الدفع بمنافسين اقوياء ودعمهم بقرارات مالية كبيرة.

إلى ذلك، تركت وزيرة الخارجية الأميركية المنتهية

أ.ف.أ.ب

عواصم - وكالات: سيطر الجنود الفرنسيون والماليون امس على منافذ مدينة تمبكتو الاسطورية ومطارها في شمال مالي، بعدما احتلتها حركات إسلامية مسلحة مارست فيها تجاوزات ودمرت تراثها التاريخي الفريد من نوعه.

وأعلن الناطق باسم أركان الجيوش الفرنسية في باريس ان العسكريين نفذوا عملية مزودة، برية وجوية انزل خلالها مطلقون سيطروا على منافذ تمبكتو، المدينة الإسلامية الرمز في أفريقيا جنوب الصحراء التي تبعد 900 كلم شمال شرق باماكو.

وأوضح الكولونيل تيري بوركار ان القوات الفرنسية والأفريقية أصبحت تسيطر على «حلقة النيجر»، وهي منطقة تقع بين أكبر مدينتين في شمال مالي تمبكتو وغاو وذلك في اليوم الثامن عشر من التدخل العسكري الفرنسي.

وقال الكولونيل لفرانس برس «أنا نسيطر على مطار تمبكتو، ولم نواجه أي مقاومة. وليس هناك أي مشكلة أمنية في المدينة». ويقع المطار على مسافة ثلاثة كيلومترات من المدينة.

غير ان عنصرا في فرقة استكشاف من الجيش المالي أوضح أن المدينة ليست بعد تحت السيطرة وتحدث عن عمليات تدمير قامت بها مجموعات مسلحة.

وقال ان «القوات الفرنسية والمالية لم تبلغ بعد وسط المدينة، لدينا بعض العناصر في المدينة لكنهم قلة بينما وقع الإسلاميون أضرارا قبل رحيلهم، لقد حرقوا منازل ومخطوطات أثرية وانهالوا بالضب المبرح على سكان كانوا يعربون عن فرحهم».

## إيران ترسل قردا إلى الفضاء وتعيده سالماً

الصاروخ عادت سالمة. وقالت قناة برس التلفزيونية الناطقة بالإنجليزية إن القرد عاد على قيد الحياة. وعلنت إيران نيتها عام 2011 إرسال قرد إلى الفضاء ولكن تقارير افادت بان هذه المحاولة فشلت.

وتشعر قوى غربية بالقلق من أن تستخدم تكنولوجيا الصواريخ الباليستية طويلة المدى -التي يمكنها إرسال أقمار صناعية إيرانية إلى المدار- في اطلاق رؤوس حربية نووية.

وتنفي طهران هذه الادعاءات وتقول إن أنشطتها النووية تهدف فقط إلى توليد الطاقة.

### شارون المصاب بغيوبة

## يظهر علامات على «قدر معين من الوعي»

وعندما طلب منه ايضا تخيل منزله. وقال ان هذه النتائج تشير الى انه على الرغم من غيبوبة شارون «قريبا يكون مستمع للكلام وان بعض المعلومات المهمة تدخل مخه ويجري معالجتها».

واضاف ان شارون «ربما يكون مستيقظا وهناك فرصة لأن يكون واعيا» على الرغم من انه لا يستطيع الرد بدنيا بسبب الشلل الذي اصيب به نتيجة الجلطة التي اصيب بها. وقال «الي حد ما فان المريض يكون فيما نطلق عليه (محبوسا) فهو يفهم ويرد بمخه ولكنه لا يستطيع تحريك اي عضلات».

واضاف فريدمان ان عيني شارون فتحت لبعض الوقت على الاقل عندما رد على مشاهدة صور عائلته.

وقال ان المفاجأة الاكبر كانت العلامات التي اظهرها الجهاز بعد قيام شارون بمعالجة طلب بتخيل مشاهد مختلفة مثل منزله.

واضاف ان مخ شارون اظهر ايضا علامات على الاستجابة لصوت نجله جلعاد.

وقال فريدمان ان «نتائج الاختبارات غير واضحة ولكن مشجعة وقد فاجأتنا». واضاف انه يرى ان هذه النتائج مساهم في البيانات المتعلقة بالمتغيرات المحتملة التي يأمل العلماء انها قد تساعد يوما ما في افاقة مرضى معينين من الغيبوبة.

القدس - رويترز: فاجأ رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ارييل شارون الذي يرقد في غيبوبة عميقة منذ سبع سنوات بعد اصابته بجلطة دماغية ابطاءه باظهار «قدر معين من الوعي» وذلك حسبما قال خبير قام بفحصه من خلال التصوير بالرنين المغناطيسي.

ولا تعني نتائج الاختبارات التي اجراها فريق اسرائيلي أميركي مشترك ان شارون على وشك أن يسترد وعيه بعد الغيبوبة التي اصيب بها منذ تعرضه لجلطة دماغية في يناير عام 2006.

ولكن السن فريدمان وهو طبيب امراض عصبية في مركز سوروكا الطبي الاسرائيلي في بئر السبع قال ان الأطباء رأوا ان الاستجابة التي ظهرت من شارون (84 عاما) خلال فحص استغرق ساعتين يوم الخميس «مشجعة» على انه قد يظهر يوما ما علاج لبعض اشكال الغيبوبة.

وقال فريدمان ان خبراء في سوروكا قاموا بالاستجابة مع مارتن مونتي وهو طبيب امراض عصبية أميركي بارز من جامعة كاليفورنيا بلوس انجيليس بفحص مخ شارون لاختبار وظائفه. وقال فريدمان ان «فرص مغادرته الفراش اصعب جدا جدا».

ولكنه قال ان الجهاز اكتشف بعض النشاط في المخ عندما عرضت على شارون صور عائلته

لحكومة إقليم كردستان ووزارة الدفاع لحكومة العراق الاتحادية حول آلية ومبادئ العمل المشترك ما بين القوات الاتحادية وقوات الإقليم في مناطق العمل المشترك». وأوضح: «وبعد النقاش والحوار، بقيت هناك نقطتان رئيسيتان محل خلاف وهي كيفية تحديد وتثبيت مواقع المراكز الأمنية المشتركة وآلية انسحاب القوات الإضافية للطرفين من مناطق العمل المشترك».

وأشار إلى أن المجتمعين قرروا أن تناقش هاتان النقطتان لاحقا ميدانيا وفي الاجتماعات اللاحقة للجنة انسحاب القوات الإضافية للطرفين من مناطق العمل المشترك.

جانب الإقليم على طلبهم إلغاء قرارات نقل الضباط الأكراد بأسباب غير مبررة من منتسبي وزارة الدفاع والداخلية في الحكومة الاتحادية وإعادتهم إلى أماكن أعمالهم السابقة، وأيضا الكف عن استدعاء الضباط الأكراد للتحقيق معهم بمبررات مختلفة وكذلك الالتزام بمقررات الاتفاقيات السابقة وإيقاف كل التحركات العسكرية».

وأضاف: المجتمعون بمراجعة ما تم حوله الحوار والنقاش وما توصلوا اليه في الاجتماع السابق حول النقاط المشتركة والتي حولها خلاف من مشروعى وزارة البشمركة

لجنتي حقوق الإنسان والأمن والدفاع ورؤساء كتل برلمانية للإشراف على التحقيق. إلى ذلك، صرح جبار الياور عضو وفد كردستان للتفاوض مع الحكومة العراقية بشأن المناطق المتنازع عليها أمس بأنه لا تزال هناك نقاط خلاف بين الطرفين لم تحسم بعد خاصة فيما يتعلق بتحديد المواقع الأمنية و آلية انسحاب القوات الإضافية من مناطق العمل المشترك.

وقال الياور في بيان صحافي: «تم أمس الأول عقد اجتماع دوري في بغداد بحضور وفدَي الطرفين، ووفد من الجانب الأميركي، وفي بداية الاجتماع أكد

«اجتمعت مع شيوخ عشائر وبعض علماء الدين وعوائل القتلى في الظاهرة وقائم مقام الفلوجة ومحافظ الأنبار»، واطلعت على أفلام وثائقية صورت من قبل المتظاهرين أثناء إطلاق النار من قبل الجيش. وأوضح طه ان «على الحكومة إخلاء المدن من قوات الجيش في أسرع وقت ممكن وتسليم الملف الأمني للشرطة المحلية في المحافظة لأن الشارع في الأنبار في حالة هيجان وتخاف من أن تكون النتائج وخيمة».

وكان البرلمان شكل لجنة لتقصي أحداث مقتل ثمانية متظاهرين وجرح نحو 60 في الفلوجة تضم أعضاء من

بغداد - وكالات: صرح نائب كردي في البرلمان العراقي بأن «قوات الجيش أطلقت الرصاص على المتظاهرين بسبب هتافات التي استقرت عليهم».

وقال النائب شوان محمد طه عضولجنة تقصي الحقائق التي شكلها البرلمان العراقي لمتابعة تداعيات مقتل وإصابة 68 متظاهرا في الفلوجة برصاص الجيش العراقي في تصريح لصحيفة «المدى» في تصريح لصحيفة «المدى» أمس: «زرت المدينة واعترف بإطلاق النار على المتظاهرين بسبب هتافهم الشعب يريد إسقاط النظام». وأضاف أن اللجنة